@ 829 @ ابن ابي محمد ، عن عكرمة ؛ انه حدثه عن ابن عباس قال : دخل ابو بكر بيت المدارس فوجد من يهود اناسا كثيرا قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له : فنحاص وكان من علمائهم واحبارهم ومعه حبر يقال له : اشيع . فقال ابو بكر رضي ا عنه : ويحك يا فنحاص ، اتق ا بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل فقال فنحاص : وا يا ابا بكر مانبا الى ا من فقر وانه الينا لفقير ، وما نتضرع اليه كما يتضرع الينا ، وانا عنه لاغنياء ، ولو كان عنا غنيا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم ، ينهاكم عن الربا ويعطينا ، ولو كان غنيا عنا ما اعطانا الربا ، فغضب ابو بكر ؛ فضرب وجه فنحاص ضربا شديدا وقال : والذي نفسي بيده لولا الذي بيننا وبينك من العهد لضربت عنقك يا عدو ا . فاكذبونا ما استطعتم ان كنتم صادقين . فذهب فنحاص الى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال : يا محمد ابصر ما منع بي صاحبك فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم لابي بكر : ما حملك على ما صنعت ؟ فقال : يا رسول ا ، ان عدو ا قال قولا عظيما ، يزعم ان ا فقير وانهم عنه اغنياء ، فلما قال ذاك غضبت مما قال ، فضربت وجهه ، فجحد ذلك فنحاص وقال : ما قلت ذلك . فانزل ا تعالى فيما قال فنحاص ردا عليه وتصديقا لابي بكر : لقد سمع ا قول الذين قالوا ان ا فقير ونحن اغنياء الاية . قوله تعالى : سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق .

4590 حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا ابو داود ، ثنا شعبة ، عن سليمان الاعمش ، عن ابراهيم ، عن ابي معمر الازدي ، عن عبد ا بن مسعود قال : كان بنو اسرائيل يقتلون في اليوم ثلثمائة نبي ، ثم يقوم سوق بنقلهم مع اخر النهار . .

4591 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عثمان بن ابي شيبة ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ابي يزيد المرادي وهو النعمان بن قيس عن العلاء بن بدر قلت : ارايت قوله : وقتلهم الانبياء بغير حق وهم لم يدركوا ذلك ؟ قال : بموالاتهم الذي قتل انبياء ا .